***نبذة تاريخية عن الفلبين :***

تقع جزر الفلبين الى الجنوب الشرقي من الصين، وهي جزء من أرخبيل الملايو، وتمتد من جزيرة تايوان الصينية حتى تصل الى جزر الملوك الاندونيسية، امــا مجموعة جزر الفلبين فتقدر بنحو 7100 جزيرة تمتد بين جزيرة فرموزا (تايوان) في الشمال، وجزيرة بورنيو في ماليزيا واندونيسيا، يحيط بها من الشمال الغربي والغرب بحر الصين الجنوبي ، واليابان في الشمال الشرقي ، والمحيط الهادي من الشرق ، وبحر سيليبس من الجنوب. أهمها : جزر لوزان في الشمال، ميندناو في الجنوب، وأرخبيل سولو في الوسط ، سمر ، نجروس ، باني ، ليتي ، سيبو ، بهول ، فيسان. وتضم بحاراً داخلية بين جزرها منها بحر سولو.

شاع اســم الفلبين في التاريخ نسبة الى (فيليب الثاني) احد ملوك الإسبان الذي حاول فتحها في عهده وفلبين جمع فيليب. يبلغ عدد سكان الفلبين نحو 68 مليون نسبة الى أحصاء 1995 ، وينحدر سكان الفلبين الاصليين من قبائل نجريت، ومعهم عناصر أخرى تنحدر من أصول اندونيسية وماليزية وصينية وهندية وعربية وأوربية وأمريكية وزنجية، ويعتنق أغلب الفلبينيين الديانة المسيحية حيث يشكل نسبة المسيح لاسيما الكاثوليك حوالي 62 مليون نسمة والى جانب المسيحيين هناك المسلمين الذين يشكلون حوالي 6 مليون نسمة حيث يعتبر نهاية الحكم العباسي في بغداد 1258 وسيطرة المغول على معظم أنحاء أسيا وانفتاح الطرق الموصلة الى الشرق أحد أسباب أنتشار الاسلام في ارخبيل الملايو، أدى ذلك الى هجرة الكثير من علماء الدين الى ايران والهند ومنها الى الفلبين، وفي منتصف القرن الخامس عشـر تزايد عدد المسلمين في سولو لدرجة أنهم تمكنوا من تأسيس مملكة مستقلة برئاسة السلطان شريف هاشم تُمثل اول نظام سياسي مركزي اسلامي في تاريخ الفلبين كان، بالاضافة الى اقلية من البوذيين والوثنيين. يتكلم سكان الفلبين أكثر من ثمـــانين لهجة محلية أهمها **التاغال** وهي اللغة الرسمية، فضلاً عن الانكليزية والهندية والصينية، امــا المسلمون فيتكلمون لغة **الهاوسو**.

امــا مناخ الفلبين فيمتاز بمناخ استوائي والطقس في جنوبها معتدل طوال العام، وتمتاز بامتلاك الثروات المعدنية وزراعية كبيرة مثل الرز وجوز الهند والموز والذهب والفضة والزئبق، فاحتلت المركز الاول في أنتاج جوز الهند ، والثاني في أنتاج قصب السكر والذهب ، والخامس في أنتاج التبغ. ومن جانب اخر تضم مياه الفلبين حوالي 2100 صنف من أصناف الاسماك المعروفة في العالم. هذه الثروات جعلت الفلبين محط أنظار الدول الاستعمارية والتي تأتي في مقدمتها الإسبان.